

المحاضرة الأولى

تعريف اللغة^١.

اللغة: هي وسيلة التعبير عما في النفس، وإخراجه إلى عالم الحس والإدراك الخارجي، وهي أداة التفاهم وتبادل الآراء والأفكار - لفظاً وكتابة - بين الناس، ومن خلالها ينتقل تراث الأمة الفكري عبر أجيالها المتعاقبة.

أهداف دراسة اللغة وآدابها.

لدراسة اللغة العربية من الكلام المنثور والمنظوم أهداف عدة تتلخص بما يأتي:

١. القراءة الصحيحة المضبوطة بسرعة مناسبة.
٢. الكتابة الصحيحة المضبوطة الواضحة بسرعة مناسبة.
٣. استيعاب مضمون ما نقرؤه أو نسمعه استيعاباً سليماً.
٤. التثبت من الكثير من قواعد الكتابة والإملاء ووضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.
٥. تنمية مهارات الكاتب بالمران والممارسة والمتابعة والتدريب على حسن التفكير وسلامة التعبير.
٦. تزويد الطالب بما يحتاج إليه وتعليمه الإجابة في الكتابة وحسن القراءة مما يتصل بدرس اللغة والنحو والبلاغة وما إليها من علوم العربية.

الشعر: هو الكلام الموزون المقفى الذي يعبر عن الأخيصة البديعة والصور المؤثرة البليغة.

والشعر هو أقدم الآثار الأدبية لعلاقته بالشعور وصلته بالطبع الإنساني.

أنواع الشعر: الشعر أربعة أنواع هي:

١. الشعر الغنائي (الوجداني).

وهو الذي يعبر به الشاعر عن طبعه وينقل عن قلبه، ويعبر عن شعوره ووجدانه، وهو اسبق أنواع الشعر لصلته بالغناء.

^١ تاريخ الأدب العربي، دكتور شوقي ضيف، العصر الجاهلي؛ تاريخ الأدب العربي، أحمد حسن الزيات؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص، دكتور حميد مخلف الهيتي وآخرون.

٢. الشعر القصصي.

وهو الذي ينظم ويصور الوقائع الحربية والمفاخر القومية في شكل قصص كإلياذة والشاهنامة.

٣. الشعر التمثيلي (المسرحي)

وهو الذي يصور به الشاعر واقعة معينة فيصور الأشخاص الذين جرت تلك الواقعة على أيديهم ويعطي لكل منهم ما يناسبه من الأقوال.

٤. الشعر التعليمي.

ويكون عبارة عن نظم نظرية أو قاعدة علمية ليسهل حفظها على الطلبة ويكون هذا النوع خالياً من العاطفة والخيال. مثل قصيدة ألفية ابن مالك في النحو والأجرومية وغيرها من الشعر التعليمي.

مميزات الشعر الجاهلي.

عند استقراء الشعر الجاهلي نجده يمتاز بالمميزات الفنية الآتية:

١. الصدق في تصوير العاطفة.
٢. التعبير الصادق عن الطبيعة.
٣. خلوه من التكلف والزخارف اللفظية.
٤. كثرة الإيجاز وقلة المجاز.
٥. العناية بالموسيقى الشعرية.
٦. يمثل صورة لواقع الحياة الجاهلية، وسجلها اليومي.

العصور الأدبية.

من خلال الموروث الشعري لأدبنا العربي، ومع تتبع المراحل التاريخية يمكننا تقسيم العصور الأدبية إلى ما يأتي:

١. عصر ما قبل الإسلام (أو ما يسمى بالعصر الجاهلي) ١٥٠ قبل البعثة النبوية.
٢. العصر الإسلامي (عصر البعثة النبوية) البعثة - ٤١هـ.
٣. العصر الأموي ويمتد من سنة ٤١هـ - ١٣٢هـ.

٤. العصر العباسي ويبدأ من سنة ١٣٢هـ - ٦٥٦هـ.
٥. العصور المتأخرة (يسمى العصر الوسيط) من سنة ٦٥٦هـ - ١٢٥٨هـ.
٦. عصر النهضة والعصر الحديث.

المعلقات

من الموروث الشعري الجاهلي مجموعة قصائد عُرفت بالمعلقات ولها أيضاً أسماء أخرى هي: (المذهبات، السبع الطوال، السموط)

سبب تسميتها بالمعلقات

- هناك اختلاف في سبب هذه التسمية، لأسباب عدة، هي:
١. المعلقات: سبب هذه التسمية مأخوذ من التعليق الذي يعني الكتابة لأن الملك كان إذا استحسّن قصيدة الشاعر يقول (علقوا لنا هذه) أي اكتبوها.
 ٢. قد يكون تسميتها بالمعلقات أنها مشتقة من (العلق) الذي يعني الشيء النفيس.
 ٣. الرأي الراجح أنها سميت بالمعلقات لأنها كانت تعلق على الكعبة. وأول من علق شعره على الكعبة هو امرؤ القيس، وبعده علقت الشعراء.

عدد المعلقات والخلاف فيها

- اختلف النقاد في عدد المعلقات، وكالاتي:
١. يرى بعض النقاد ان عدد المعلقات (٧) معلقات وهي التي علقت على الكعبة. ويمثل هذا الرأي:
 - أ. أبو بكر بن الأنباري الذي شرحها باسم ((شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات)).
 - ب. الزوزني في كتابه (شرح المعلقات السبع).
- والمعلقات عندهما تتمثل بما يأتي:
- (١) معلقة امرئ القيس.
 - (٢) معلقة طرفة بن العبد.
 - (٣) معلقة زهير بن أبي سلمى.

٤) معلقة لبيد بن ربيعة العامري.

٥) معلقة عنتر بن شداد.

٦) معلقة الحارث بن حلزة اليشكري.

٧) معلقة عمرو بن كلثوم.

٢. يرى قسم آخر أن عدد المعلقات (٩) معلقات ويمثل هذا الرأي (أبو جعفر النحاس) إذ

شرح القصائد السبعة التي ذكرناها ثم أضاف إليها قصيدتين هما:

(قصيدة النابغة الذبياني) وقصيدة (الأعشى) وسماها (شرح القصائد التسع المشهورات)

٣. وهناك فريق ثالث يرى أن عدد المعلقات (١٠) معلقات ويمثل هذا الرأي (الخطيب

التبريزي) الذي شرح القصائد التسع المشهورات ثم أضاف إليها قصيدة الشاعر (عبيد بن

الأبرص) وسمى كتابه (شرح القصائد العشر).

المحاضرة الثانية

نموذج من شعر المعلقات^١.

(١) عمرو بن كلثوم.

شاعر جاهلي مشهور من أصحاب المعلقات السبع، وهو فارس من فرسان قومه بني تغلب، وسيد من ساداتهم. وأمه ليلى بنت المهلهل الشاعر الجاهلي القديم، وعمها كليب المشهور بالعزة والمنعة.

وعمر هو الذي قتل عمرو بن هند ملك الحيرة في بلاطه. وكان ابن هند ملكا متجبراً مستهيناً بغيره. دعا يوماً الشاعر وأمه إلى الحيرة، وفي نفسه أن يذله بأن تستخدم أمه هند أم الشاعر ليلى. وحين سمع عمرو بن كلثوم صوت أمه وهي تصرخ: وأذلاه عمد إلى سيف عمرو بن هند وكان معلقاً بالرواق، فضرب به رأس ابن هند فقتله، ونادى فيمن معه من بني تغلب فانتبه جميع ما في الرواق إلى ديارهم في الجزيرة.

وقد أشار عمرو بن كلثوم إلى هذه الحادثة في معلقته التي أولها:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

والقصيدة من جيد الشعر العربي القديم، ولشغف بني تغلب بها ولكثرة روايتهم لها قال بعض الشعراء معرضاً بهم:

ألهي بني تغلب عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

يفأخرون بها مذ كان أولهم يا للرجال لشعر غير مسؤوم

قال عمرو الشعر في الفخر والمديح والهجاء وذكر الخمرة.

وقد أنشد عمرو بن كلثوم قصماً من قصيدته في بلاط عمرو بن هند، أما القسم الآخر فقد زاده عليها بعد قتله للملك، وفيها يقول:

أبا هندٍ فلا تعجل علينا وأنظرنا نُخبِّركَ اليقيننا

بأننا نُوردُ الرايات بيضاً ونصدرهنَّ حُمراً قد رويننا

^١ شرح المعلقات السبع، الزوزني؛ ديوان عمرو بن كلثوم؛ اللغة العربية العام لأقسام غير الاختصاص.

وأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طِوَالِ	عصينا المأك فيها أن ندينا
وسيدٍ معشرٍ قد توجوه	بتاج المأك يحمي المحجرينا
تركنا الخيل عاكفةً عليه	مقلدةً أعتتها صُفونا
ألا لا يعلمُ الأقوامُ أننا	تضعضعنا وأنا قد ونينا
ألا لا يجهلنُ أحدٌ علينا	فجهلَ فوقَ جهلِ الجاهلينا
وقد علمَ القبائلُ من معدٍّ	إذا قببُ بأبطحها بنينا
بأننا المطعمونَ إذا قدرنا	وأنا المهلكونَ إذا ابتلينا
وأنا المانعونَ لما أردنا	وأنا النازلونَ بحيثُ شينا
ونشربُ إن وردنا الماءَ صفوا	ويشربُ غيرنا كدرًا وطينا
إذا ما الملكُ سامَ الناسَ خسفاً	أبيننا أن نُقرَّ الذلَّ فينا

معاني المفردات:

١. أصبحينا: أسقينا الصبوح. الأندرون: قري بالشام.
٢. أبا هند: يريد عمرو بن هند. أنظرنا: أمهنا.
٣. الأيام: الوقائع. الغر: المشاهير كالخيل الغر لاشتهارها بين الخيول. ندين: نخضع ونذل.
٤. المحجرين: الممنوعين من الأذى، الملجئين.
٥. العكوف: الإقامة. الصفون: جمع صافن، وصفن الفرس إذا وقف على ثلاث.
٦. التضعضع: التذلل. ونى: فتر وضعف.
٧. الأبطح والبطحاء: الأرض المنبسطة الواسطة.
٨. ابتلينا: اختبرنا بالقتال.
٩. شينا: شئنا أي أردنا.

• معلقة عمرو بن كلثوم.

١. تعد معلقة عمرو بن كلثوم من جيد الشعر العربي القديم لذلك عدّها النقاد بمثابة النشيد القومي لكونها تمثل الصوت الرافض للذل والداعي إلى العزة والإباء لما جاء فيها من مآثر وأيام مجيدة ودعوة إلى الحياة العزيزة الكريمة.
 ٢. امتازت هذه المعلقة بالبناء الفخم والمعاني التي صورت حياة العرب قبل الإسلام، فكانت ألفاظها منتقاة تمثل خير وعاء لأفكار الشاعر وانفعالاته.
 ٣. تمثل المعلقة لونًا من ألوان الشعر الحماسي ولونًا من ألوان شعر الفخر.
 ٤. استخدم الشاعر الضمير ((نا)) ليتكلم عن المجموع وصيغة الجمع ترمز لأبناء القبيلة، فالشاعر لا يتكلم عن نفسه وإنما بلسان قبيلته لذلك كان لنغم الضمير (نا) المتردد في القصيدة قوة يستمد منها الشاعر صوت العزيمة والتماسك لأبناء القبيلة.
 ٥. عبر الشاعر عن أفكاره بالصورة من خلال أبيات القصيدة المتلاحقة فكانت المعاني في كل بيت من أبيات القصيدة تنساب وتمتزج مع بعضها لتكتمل المعاني من معاني الإباء والاعتزاز بالشرف والأيام المجيدة.
- وبذلك استطاع الشاعر أن يصور غضبه وثورته من خلال عواطفه التي جاءت في أنغام قوية وأداء عاطفي.

المحاضرة الثالثة

من دروس الآداب والأخلاق الاجتماعية^١.

سورة الحجرات (حفظ من آية ١ - ١٠)

سورة الحجرات سورة مدنية عدد آياتها (١٨) آية. ومع أنها سورة وجيزة إلا أنها تتضمن حقائق التربية وأسس المدينة الفاضلة لذلك سمّاها بعض المفسرين (سورة الأخلاق).

وتضمنت سورة الحجرات المحاور الآتية:

١. ابتدأت بالأدب الرفيع الذي أدب به الله المؤمنين تجاه الشريعة وحثهم على طاعة الرسول والتمسك بإرشاداته والامتثال لأوامر الرسول ﷺ.
٢. حثت السورة المؤمنين على آداب الكلام وخفض الصوت مع الرسول ﷺ تعظيماً لقدره واحتراماً لمقامه السامي.
٣. انتقلت السورة من الأدب الخاص إلى الأدب العام، الذي ينبغي أن يتحلى به المؤمنون ليكون المجتمع فاضلاً وذلك من خلال أمرهم بعدم سماع الإشاعات وحثهم على التثبت في سماع الأخبار.
٤. دعت السورة إلى الإصلاح بين المتخاصمين.
٥. حذرت السورة المسلمين من السخرية والهمز واللمز، ونقرت من الغيبة والظن السيء وبذلك دعت إلى مكارم الأخلاق والفضائل الاجتماعية.
٦. دلت السورة على شروط المؤمن الكامل الذي يجمع بين الإيمان والإخلاص والجهاد والعمل الصالح.
٧. وضحت السورة حقيقة الإيمان والإسلام ووبخت الأعراب الذين كانوا يمنون على النبي بالإيمان.
٨. سميت السورة بهذا الاسم (الحجرات) لأن الله تعالى ذكر فيها حرمة بيوت النبي ﷺ وهي الحجرات التي كان يسكنها زوجات النبي ﷺ وأمّهات المؤمنين الطاهرات رضي الله عنهن.

^١ صفوة التفاسير، الجزء الثالث.

المحاضرة الرابعة

نموذج من الغزل العذري في العصر الأموي^١.

(١) جميل بثينة

هو جميل بن مَعْمَر بن عبد الله بن الحارث من بني عُدْرَةَ ولد في وادي القرى قرب المدينة، وفي هذا الوادي نشأ وعاش أيامه، اشتهرت قبيلته (بني عُدْرَةَ) بنوع من الغزل العفيف عرف باسم (الغزل العذري) نسبة لتلك القبيلة.

اشتهر جميل بحبه لبثينة التي تلتقي معه في النسب، وراح يتغزل بها في شعره بعد أن جمع العفيف بين قلبيهما.

وكان جميل بثينة شجاعاً لا يخاف، وعفّ النفس، ونقي الثوب. واشتهر بهذه الأخلاق الحميدة لأنه لم يعرف الحياة الحضرية وما فيها من لهو وعبث.

كان محباً صادقاً لبثينة لم يطلب من ذلك الحب اللهو وقضاء الوقت أو الرغبة الزائلة لذلك جاء غزله صادق الأحاسيس نبيل العاطفة وبسبب منع أهل بثينة من الزواج بجميل اتسم شعره العاطفي بالحزن الشديد بسبب الحرمان الذي لاقاه في حبه.

• أغراضه الشعرية.

نظم جميل بثينة في أغلب الأغراض الشعرية التي شملت (المديح- الهجاء- الفخر- الغزل) لكن الغالب على شعره هو الغزل العذري لذلك اطلق عليه مؤرخو الأدب العربي لقب (إمام المحبين وحامل لواء المحبين المتعفين).

• مميزات شعره.

١. كان يهتم بمراجعة شعره وتنقيحه قبل إذاعته بين الناس.

٢. تنوع أغراضه الشعرية.

٣. الصدق العاطفي في شعره.

^١ ديوان جميل بثينة؛ تاريخ الأدب العربي، دكتور شوقي ضيف، العصر الإسلامي؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

• مميزات قصيدة جميل بثينة في تغزله ببثينة.

١. تضمنت أبيات القصيدة الحديث عن الأحاسيس الصادقة تجاه حبيبته بثينة وصور مرارة الحرمان والشوق إلى لقاء الحبيبة.
 ٢. الوفاء والألم وتصوير الحب النقي والصافي والرقيق.
 ٣. الروحانية في العشق. والتركيز على حديث الروح من دون ذكر هوى النفس وملذاتها.
 ٤. تصوير الخيبة التي لاقاها في حبه لذلك نجد كثرة التمنيات في قصيدته وعبر الشاعر عن تلك التمنيات من خلال تكرار التعبير (ألا ليت) وأفاد هذا التكرار تصوير الحب والوداد الذي تشربته عروقه وامتألت به جوانبه.
 ٥. امتازت صورته بالصياغة الرقيقة والنسيج اللفظي العذب الذي كان واضحاً وقريب المعنى.
 ٦. استخدم الشاعر غرض (الطباق) في قصيدته من دون تكلف (ونقصد بالطباق الجمع بين اللفظ وضده).
- وأفاد الطباق في القصيدة تقرير المعاني ورسم الصور التي نقلت معاناة الشاعر الداخلية من اضطراب ولوعة وعدم ارتياح. ومن أمثال الطباق في القصيدة قوله (تولى، يعود) (أخفي، أظهر) (يموت، يحيا).
- ان مؤرخي الأدب العربي القديم مجمعون على أنه (إمام المحبين) ووصفته سكينه بن الحسين بأنه (أشعر الشعراء). ذلك هو جميل حامل لواء المحبين المتعفين، وهو صورة صادقة لحياة الطهر في البادية العربية.

وما قاله الشاعر في بثينة كثير، لعل من أجوده هذه الأبيات من قصيدته الدالية لطويلة وأولها:

ألا لِيَتَّ أَيْتَامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ
 وَدَهْرًا تَوَلَّى يَبَا بُثَيْنُ يَعْوُدُ
 حَالِي يِي مَا أُخْفِي مَنَ الْوَجْدِ ظَاهِرُ
 وَدَمْعِي بِمَا أُخْفِي الْغَدَاةَ شَهِيدُ
 أَلَا قَدْ أَرَى وَاللَّهِ أَنْ رُبَّ عَبْرَةٍ
 إِذَا الْإِدَارُ شَطَّتْ بَيْنَنَا سَتِيدُ
 إِذَا قَلْبَتُ: مَا بِي يَبَا بِثِينَةَ قَاتِلِي
 مَنَ الْحُوبِ قَالَتُ: ثَابِتٌ وَيَزِيدُ
 وَإِنْ قَلْبَتُ: رُدِّي بَعْضَ عَقْلِي أَعِشْ بِهِ
 مَعَ النَّاسِ قَالَتُ: ذَاكَ مِنْكَ بَعِيدُ
 فَلَا أَنَا مَرْدُودٌ بِمَا جِئْتُ طَالِبًا
 وَلَا حُبُّهَا فِيمَا يَبِيئُ يَبِيدُ
 وَقَلْبَتُ لَهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاْعَلْمِي
 مَنَ اللَّهِ مِيثَاقٌ لَوَهُ وَعُهُودُ
 وَيَحْسَبُ نِسْوَانٌ مَنَ الْجَهْلِ أَنَّنِي
 إِذَا جِئْتُ أَيَّاهُنَّ كُنْتُ أَرِيدُ

المحاضرة الخامسة

دروس الإملاء^١.

قواعد كتابة الهمزة

أولاً: الهمزة في أول الكلمة.

تكون الهمزة في أول الكلمة على قسمين، هما: همزة الوصل، وهمزة القطع.

١. همزة الوصل: وهي الهمزة التي تُلَفِّظ في بدء الكلام، وتسقط لفظاً في درج الكلام ((وصله)) وترسم ألفا دون همزة (أ) ويوضع فوقها رأس صاد صغيرة (ص).

وسميت بهمزة الوصل لأنها يتوصل بها إلى النطق بالسكان مثل: أفتح الباب، أكتب

الدرس، أشرب الماء. وإذا ابتدأ الكلام بها تحركت بالكسر مثل إشرب... الخ.

٢. همزة القطع: وهي الهمزة التي تُكْتَب وتُلَفِّظ في بدء الكلام ووصله، وترسم على شكل

عين مقطوعة صغيرة فوق الألف (أ) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحت الألف إذا

كانت مكسورة، فمثال الفتح والضم، أدب- أحسن، أكرم- أخر. ومثال الكسر، إحسان،

إكرام، إذا... الخ.

● ملاحظات:

١. تكون الهمزة همزة وصل أو همزة قطع في أول الكلمة فقط. أما في وسط الكلمة أو

آخرها فتكون ألف لينة بدون همزة أو ألف يابسة مع الهمزة.

٢. للتمييز بين همزة الوصل والقطع، نضع قبل الكلمة المبدوءة بهمزة ((واوًا)) فإذا سقطت

الهمزة في النطق فهي همزة وصل وإن لم يستقم النطق إلا بإثباتها فهي همزة قطع. مثل

اقتصاد ← وقتصاد سقطت الهمزة فهي همزة وصل.

إنسان ← ونسان لا يستقيم اللفظ فهي همزة قطع.

● مواضع كتابة همزة الوصل.

أ. كتابتها في الأسماء: تكتب همزة الوصل في الأسماء على النحو الآتي:

١. الأسماء العشرة الآتية (في مفرداتها ومثناها): (أسم، ابن، ابنة، أبنم، أمرؤ، امرأة، أثنان،

أثنان، أُنْت، أيمن الله، والأخيرة خاصة بالقسم).

^١ الإملاء الفريد، منشورات المجمع العلمي العراقي؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

٢. مصدر الخماسي مثل: أجتَمَع، أنطَلَق، أنصَرَف.
٣. مصدر السداسي مثل: أَسْتَخْرَج، أَسْتَغْفَر، أَسْتَفْهَم، أَسْتَحْسَن.
- ب. كتابتها في الأفعال: تكتب همزة الوصل في الأفعال الآتية:
١. أمر الفعل الثلاثي مثل:
- أكتب، أفتح، أضرب، أدرس، أعمل، أنصر ... الخ.
٢. ماضي الفعل الخماسي مثل:
- أجتَمَع، أنطَلَق، أنصَرَف، أنتَبَه، أزدَحَم ... الخ.
٣. أمر الفعل الخماسي مثل:
- أجتَمَع، أنطَلَق، أنصَرَف، أنتَبَه، ... الخ
٤. ماضي الفعل السداسي مثل:
- أَسْتَخْرَج، أَسْتَفْهَم، أَسْتَغْفِر
- ج. كتابتها في الحروف: تكتب في أل التعريف: بجميع أنواعها مثل: ألذِي، ألذِينَ، ألرَجُل، أَلصَّلَاة، أَلعَبَّاس، أَلبَاب.

• مواضع كتابة همزة القطع.

- أ. كتابتها في الأسماء: تكتب همزة القطع في غير المواضع التي سبقت في الأسماء لهمزة الوصل وهي:
- (١) كل اسم مفرد ومثناه وجمعه، مثل:
- أخ، أخوان، أخوة، أخوات، أحمد، إبراهيم، أكرم ... الخ.
- (٢) مصدر الفعل الثلاثي، مثل:
- أكل، أسر، أمن، أمر.
- (٣) مصدر الفعل الرباعي، مثل:
- إكرام، إحسان، إسرار، إصدار، إبلاغ، ... الخ.
- ب. كتابتها في الأفعال: تكتب همزة القطع في الأفعال التي لم تذكر في همزة الوصل وهي:
- (١) الفعل الماضي الثلاثي، مثل:
- أكل، أسر، أمن، أمر، ... الخ.

(٢) الفعل الماضي الرباعي، مثل:

أكرمَ، أحسنَ، أسرَّ، أصدرَ، أبلغَ، ... الخ.

(٣) جميع الأفعال المضارعة المبدوءة بالهمزة، مثل:

أكتبُ، أكرمُ، أحسنُ، أدرسُ، أستغفرُ، أسألُ، ... الخ.

ج. كتابتها في الحروف: تكتب همزة القطع في جميع الحروف المبدوءة بالهمزة عدا أل

التعريف، ومثال الحروف:

إن، أن، إذا، أمّ، أمّا، إنما، إذّ، ألا (الاستفاحية)، إلّا، ... الخ.

المحاضرة السادسة

ثانياً: كتابة الهمزة في وسط الكلمة^١.

قبل الحديث عن كتابة الهمزة في وسط الكلمة أو في آخرها ينبغي مراعاة ما يأتي:

١. حركة الهمزة نفسها. ٢. حركة الحرف الذي قبل الهمزة.
- ثم نكتب الهمزة على حرف يناسب أقوى الحركتين. وتكون قوة الحركات على النحو الآتي:

١. أقوى الحركات ((الكسرة)) ويناسبها حرف الياء.
 ٢. تكون ((الضمة)) متوسطة بين الفتحة والكسرة من حيث القوة ويناسبها حرف الواو.
 ٣. أخف الحركات ((الفتحة)) ويناسبها الألف.
 ٤. تكون السكون أضعف الحركات.
- ومما تقدم تكون كتابة الهمزة المتوسطة على الألف أو الواو أو الياء، أو تكتب مفردة على السطر في حالة السكون.

(١) كتابة الهمزة المتوسطة على الألف.

تكتب الهمزة المتوسطة على حرف الألف في المواضع الآتية:

١. إذا كانت ((الهمزة)) مفتوحة والحرف الذي قبلها مفتوحاً مثل: ((تَأخِر، سَأَلَ، بَدَأَتْ نَشَأَتْ، قَرَأَ، رَأَسَ، مَلَجَأْنَا))
٢. إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن صحيح مثل: ((يَسْأَلُ، مَسْأَلَةٌ، جُرْأَيْنَ، جُرْأَةٌ، وَطَأَةٌ، مَلَأَى، ظَمَأَى، مَنَأَى))
٣. إذا كانت الهمزة ساكنة والحرف الذي قبلها مفتوحاً، مثل: ((يَأْسِرُ، يَأْتِي، رَأَى، شَأْنُ، رَأَسَ، سَأَمَ، قَأَلَ))

(٢) كتابة الهمزة المتوسطة على الواو

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو في المواضع الآتية:

^١ الإملاء الفريد، منشورات المجمع العلمي العراقي؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

١. إذا كانت ((الهمزة)) مضمومة، وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً بشرط ألا تقع بين واوین أو تقع قبل واو الجمع لأنها في هذه الحالة تكتب مفردة مثل مَوْعُودَة، جَاعُوا. ومثالها على الواو ما يأتي:

((مَوْوَنَة، يَقْرُوهُ، يَكْلُوْكُمْ، يَمْلُوْهُ، اِبْدُوْا، اَوْقْصِرْ؟))

٢. إذا كانت ((الهمزة)) مفتوحة، وكان الحرف الذي قبلها مضمومًا، مثل: ((لَوْلُوَان، يُؤَاخِذُ، مُؤَاخِذَة، مُؤَاخَاة)) وكذلك سُؤَال ((جمع سائل)).

٣. إذا كانت ((الهمزة)) مضمومة وكان الحرف الذي قبلها ساكنًا صحيحًا أو حرفَ الألف مثل:

((أَرْوُس، أَفُوْس، تَفَاؤُل، تَضَاؤُل، تَسَاؤُل، سَمَاؤُهُ، جَزَاؤُهُ، مِلْؤُهَا، هَوْلَاء (قبلها ألف سقطت في الرسم))).

٤. إذا كانت ((الهمزة)) ساكنة والحرف الذي قبلها مضمومًا، مثل: ((مُؤْنِس، مُؤْمِن، مُؤْتَمِن، مُؤْسَف، لَوْلُو)).

ولسهولة حفظ القاعدة تكون كل فقرتين عكس الأخرى فالفقرة (١) عكس الثانية، والفقرة (٣) عكس (٤).

٣) كتابة الهمزة المتوسطة على الياء.

تكتب الهمزة المتوسطة على الياء في المواضع الآتية:

١. إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها حرف متحرك بالفتح مثل ((سَيِّم، بَيِّس، تَقْرِيْن، يَوْمِيْد))، وكذلك كل همزة استفهام بعدها همزة قطع مكسورة مثل: ((أَنْفَكَ، أَيْنَ، أُنْذَا، أُنْأَا)).

٢. إذا كانت الهمزة مكسورة وقبلها حرف ساكن، مثل: ((صَائِم، قَائِم، وضوئِهِ، هدوئِهِ، جُرئِهِ، اسئَلَة)).

٣. إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها حرف مكسور، مثل: ((بَرِيئْتُ، بِئْسَ، إِيْتَزَز، إِيْتَمَن، إِيْتَلَف، إِيْتَمَان)).

٤. إذا كانت الهمزة متحركة بغير الكسر (فتح أو ضم) وكان الحرف الذي قبلها مكسورًا مثل: ((رِيئَة، فَيئَة، مَيئَة، سَيئَة، طَارِيئَة، نَاشِيئُون، لِيئَلَا، مِيئُون)).

٥. إذا كانت الهمزة متحركة وسبقت بياء ساكنة مثل: ((فِيئَة، هِيئَة، بِيئَس، شِيئِك)).

٤) كتابة الهمزة المتوسطة مفردة على السطر.

تكتب الهمزة المتوسطة مفردة على السطر، في المواضيع الآتية:

١. إذا وقعت مفتوحة بعد ألف ساكنة، مثل: ((قراءة، تساءل، تضاعل، تفاعل، عباءة، رداءان، شاءا)). وقد ورد كتابتها على الواو شذوذا عن القاعدة في الكلمات ((بأؤوا، شأؤوا، اسأؤوا)) والأصل كتابتها ((باعوا، شاعوا، اساعوا)).
٢. إذا كانت الهمزة مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة أو واو مشددة مضمومة، مثل: ((ؤؤؤه، ضؤؤه، مروؤه، سؤؤه، السمؤؤل (اسم شاعر))). وقسم يكتبها ((السمؤؤل)) وهو الصحيح.
٣. إذا جاءت الهمزة مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن وقبل ألف التنوين أو ألف التثنية، مثل: ((جُزءًا، جزءان، رِءًا)).
٤. إذا كانت مضمومة وجاء بعدها واو المد. مثل: ((مرؤوس، مؤؤودة، دؤؤوب، وؤؤل)).

ثالثاً: كتابة الهمزة في آخر الكلمة (الهمزة المتطرفة).

لكتابة الهمزة في آخر الكلمة عدة قواعد وعلى النحو الآتي:

١. يتوقف كتابة الهمزة المتطرفة على حركة الحرف السابق لها وكالاتي:

أ. تكتب على الألف، إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً مثل: ((طاطأ، قرأ، مبتدأ، تبرأ، مهياً)).

ب. تكتب على الواو، إذا كان الحرف الذي قبلها مضمومًا، مثل: ((لؤلؤ، لؤلؤا، لؤلؤ، يجرؤ، دَفُؤ)).

ج. تكتب على الياء، إذا كان الحرف الذي قبلها مكسورًا، مثل: ((ناشئ، سيئ، يستهزئ، قارئ)).

٢. أ. إذا كان الحرف الذي قبلها ساكناً تكتب الهمزة مفردة مثل: ((جاء، رداء، سُوء، عبء، عبءًا، شيء، مُسيء)).

ب. إذا جاء قبلها واو مشددة مضمومة ترسم الهمزة مفردة أيضاً مثل: ((تبؤ)).

٣. الهمزة في كلمة ((أمري)) لا تكتب على حالة واحدة وإنما تتبع حركة حرف الراء وحسب موقعها من الإعراب رفعا ونصباً وجرًا مثل:

(١) هذا أمرؤ - قبلها راء مضمومة تكتب على الواو.

(٢) رأيت أمرءًا - قبلها راء مفتوحة تكتب على الألف.

(٣) مررت بأمري - قبلها راء مكسورة تكتب على الياء.

٤. إذا كانت الهمزة المتطرفة منونة في حالة النصب ترسم الألف بعدها بشرط ألا تسبق

بحرف الألف مثل جزءًا، رداءً أما إذا سبقت بألف لينة فلا يجوز كتابة الألف بعد الهمزة

مثل: ((رداء، شتاء، جزء، مساء)).

وهناك من يكتب الألف بعدها ولكن الأصح الحالة الأولى.

المحاضرة السابعة

العدَدُ وَأَحْكَامُهُ^١.

١٠	٩ - ٣	٢ ، ١
<p>العدد (١٠) له حالتان</p> <p>أ. تأتي (١٠) مفردة وتكون مثل (٩ - ٣) تخالف المعدود.</p> <p>مثل:</p> <p>(١) نجح عشرة طلابٍ.</p> <p>(٢) حضرت عشرُ طالباتٍ.</p> <p>(٣) أكرمت عشرةً متميزين.</p> <p>(٤) أثبتت على عشرة طلابٍ وعشر طالباتٍ</p>	<p>١. يكون العدد من (٣ - ٩) مخالفاً للمعدود من حيث التذكير والتأنيث.</p> <p>٢. يعرب العدد حسب موقعه من الجملة.</p> <p>٣. تمييزها أي المعدود يكون جمعاً مجروراً بالإضافة.</p> <p>مثل:</p> <p>(١) نجح ثلاثة طلابٍ.</p> <p>(٢) قرأتُ سبعَ مجلات.</p> <p>(٣) سلمتَ على أربعةِ أصدقاء.</p>	<p>١. يأتي العدد (١، ٢) بعد المعدود.</p> <p>٢. ليس لهما تمييز.</p> <p>٣. يُطابقان المعدود في التذكير والتأنيث.</p> <p>٤. يكون (١، ٢) مؤكداً للمعدود.</p> <p>مثل:</p> <p>(١) كتابٌ واحدٌ.</p> <p>(٢) طالبةٌ واحدةٌ.</p> <p>(٣) كتابان اثنتان.</p> <p>(٤) طالبتان اثنتان.</p>
<p>ب. تأتي (١٠) مركبة (١١ - ١٩)</p> <p>١. تطابق المعدود.</p> <p>٢. تكون (١٠) مع الجزء الأول مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر.</p> <p>٣. تمييزها مفرد منصوب.</p> <p>مثل:</p> <p>١. جاء أحدَ عشرَ ضيفاً.</p> <p>٢. قرأتُ إحدى عشرةَ مجلةً.</p> <p>٣. أكرمت سبعَ عشرةَ متميزةً.</p> <p>٤. اثبتت على سبعةَ عشر متفوقاً</p>	<p>ملاحظة:</p> <p>١. العددان (١١، ١٢) يطابقان المعدود تذكيراً وتأنياً كما في مر في العددين ١، ٢.</p> <p>٢. العدد (١٢) يكون الجزء الأول معرباً ويعرب إعراب المثني والجزء الثاني مبني على الفتح.</p> <p>فاز اثنا عشر طالباً</p> <p>نجحت اثنا عشرة طالبةً</p> <p>وهكذا في النصب والجر</p>	

^١ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

١٠٠٠، ١٠٠٠	ألفاظ العقود (٢٠ - ٩٠)	١٣ - ١٩
١. تأتي بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث	١. تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث	١. الجزء الأول يخالف المعدود والعشرة تطابق المعدود.
٢. تعرب حسب موقعها من الجملة	٢. تكون ملحقة بجمع المذكر السالم فترفع بالواو وتتصب وتجر بالياء	أما (١١ و ١٢) فيطابق الجزأين كما سبق.
٣. تميزها مفرد مجرور مثل:	٣. تميزها يكون مفرداً منصوباً	٢. تميزها يكون مفرداً منصوباً.
١. شارك مئة شاعرٍ في المهرجان	١. شارك مئة شاعرٍ في المهرجان	٣. يكون العدد من (١١ - ١٩) مبنياً على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر باستثناء العدد (١٢) يعرب الجزء الأول إعراب المثني، والجزء الثاني يبنى على الفتح في محل جر بالإضافة.
٢. قرأت مئة ورقةٍ من الكتاب	٢. قرأت مئة ورقةٍ من الكتاب	مثل:
٣. زرعت الدولة ألفَ شجرةٍ	٣. زرعت الدولة ألفَ شجرةٍ	١. زار المعرض أحدَ عشر سائحاً
٤. اشتركَ في المعركة ألفُ رجلٍ	٤. اشتركَ في المعركة ألفُ رجلٍ	٢. نجح اثنا عشر طالباً
٥. شاركت في حملات التلقيح ألفُ ممرضةٍ	٥. شاركت في حملات التلقيح ألفُ ممرضةٍ	٣. أكرمت اثنتي عشرة متميزةً
	١. زار عشرون سائحاً شمال العراق	٤. قرأت سبعَ عشرة ورقة من القصة
	٢. اشتركت خمسون طالبةً في الامتحان	٥. شارك تسعة عشر لاعباً في السباق
	٣. أكرمت ثلاثين متميزاً	٦. شاركت خمسَ عشرة شاعرة في المهرجان
	٤. يحتوي القرآن الكريم على ثلاثين جزءاً	

• تعريف العدد

نقصد بتعريف العدد إدخال ((ال)) التعريف على العدد وكالاتي:

١. العدد المفرد (المضاف)، المئة، الألف. تدخل أَل التعريف على المعدود وليس على

العدد مثل:

(١) نجح ثلاثة الطلاب

(٢) أكرمتُ مئة المتسابق

(٣) شارك ألفُ الجندي في المعركة

٢. العدد المركب من ١١ - ١٩. تدخل أَل التعريف على الجزء الأول من العدد مثل:

(١) استقبلت الأحدَ عشرَ زائرًا

(٢) قرأت التسعَ عشرة ورقة من الكتاب

(٣) شارك الخمسة عشر شاعرًا في المهرجان

٣. ألفاظ العقود. تدخل أَل التعريف على ألفاظ العقود مباشرة مثل:

(١) زار الثلاثون سائحًا المتحف.

(٢) قرأت العشرين جزءًا من القرآن الكريم.

٤. العدد المعطوف. تدخل أَل التعريف على المتعاطفين مثل:

(١) وصل الخمسة والعشرون مسافرًا.

(٢) أكرمت الدولة التسع والستين عاملة.

(٣) وصلت إلى الصفحة المئة والسبع والثلاثين من الكتاب.

المحاضرة الثامنة

المعجم العربي^١.

المعجم: هو كتاب كبير يضم أكبر عدد من الكلمات (مفردات اللغة) مقرونة بشرحها وتفسير معانيها وتكون مواد المعجم مرتبة ترتيباً خاصاً إما على حروف الهجاء أو على الموضوع.

كيف نكشف عن الكلمة في المعجم.

للكشف عن الكلمة في المعجم لابد أن نصل إلى جذر الكلمة الثلاثي وكالاتي:

١. إذا كانت الكلمة جمعاً نردها إلى المفرد مثل عمال ← عامل ← عمل.
٢. إذا كانت تحتوي على أحرف الزيادة تجردها من الزيادة.
٣. إذا كانت على حرفين تبحث عن الحرف الثالث عن طريق جمعها أو تثنيته مثل أخ ← أخوان ← أخو.
٤. إذا كانت الكلمة تحتوي على حرف علة في الوسط أو الآخر تبحث عن أصل حرف العلة مثل:

قال ← أصلها بالمضارع يقول فتصبح قول.

سقى ← يسقي بالمضارع تصبح سقي.

دعا ← يدعو بالمضارع تصبح دعو.

٥. إذا كانت الكلمة فيها حذف نرد المحذوف مثل:

قِ ← أصلها وقى ← يقى ← يوقي فتصبح وقى

نمّ أصلها نام- ينام ← نوماً فتصبح ← نوم وهكذا

٦. إذا كان أصل الكلمة فيه حرف مشدد نفاك التشديد مثل:

مدّ ← مدد، حسّ ← حسس، ردّ ← ردّد

^١ نظرة عامة في المعجم العربي، الموسوعة الثقافية العدد ٣٤؛ علم اللغة، دكتور حاتم صالح الضامن؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

طرائق ترتيب الكلمات في المعجم

هناك عدة طرائق لترتيب الكلمات في المعجم ومنها:

١. طريقة الترتيب.

وتقصد ترتيب الكلمات حسب حروفها الهجائية الأصلية والابتداء بالحرف الأول ومراعاة حرف الوسط ثم الحرف الثالث ومن معاجم هذه الطريقة:

(١) معجم أساس البلاغة للزمخشري.

(٢) معجم مختار الصحاح للرازي

(٣) معجم المصباح المنير للفيومي

(٤) معجم لسان العرب لابن منظور (على الترتيب الجديد)

٢. طريقة الباب والفصل.

ويعتمد هذا النوع من المعاجم في ترتيب الكلمات على أساس الحرف الأخير ويسمى

(باب) ثم الحرف الأول ويسمى (فصل) مع مراعاة ترتيب حرف الوسط. ومن معاجم هذه الطريقة:

(١) القاموس المحيط للفيروز آبادي.

(٢) الصحاح للجوهري.

(٣) تاج العروس للزبيدي.

(٤) لسان العرب لابن منظور (على الترتيب القديم)

٣. طريقة المخارج.

وتعتمد في ترتيب الكلمات على المخارج الصوتية. ومن معاجم هذه الطريقة:

(١) تهذيب اللغة للأزهري.

(٢) العين للخليل بن أحمد الفراهيدي.

(٣) المحيط ابن سيدة.

(٤) المحكم ابن سيدة.

أمثلة:

كيف تكشف عن الكلمات الآتية في معجمي المصباح المنير والقاموس المحيط.
استخرج، يرفع، اقبل، مدرسة، قال، أخ، ق

الكلمات	أصلها	المصباح المنير	القاموس المحيط
استخرج	خرج	الخاء ثم الراء ثم الجيم	باب الجيم فصل الخاء ومراعاة حرف الوسط
يرفع	رفع	حرف الراء ثم الفاء ثم العين	باب العين فصل الراء
أقبل	قبل	حرف القاف ثم الباء ثم اللام	باب اللام فصل القاف مع مراعاة حرف الوسط
مدرسة	درس	حرف الدال ثم الراء ثم السين	باب السين فصل الدال مع مراعاة حرف الوسط
قال	يقول (قَوْل)	حرف القاف ثم الواو ثم اللام	باب اللام فصل القاف مع مراعاة حرف الوسط
أخ	أخوة (أخَو)	الهمزة ثم الخاء ثم الواو	باب الواو فصل الهمزة مع مراعاة حرف الوسط
ق	وقي - يوقي (وقي)	حرف الواو ثم القاف ثم الياء	باب الياء فصل الواو مع مراعاة حرف الوسط

المحاضرة التاسعة

الفاعل^١.

الفاعل: هو الذي يقوم بالحدث أو يتصف به ولا بد أن يسبق بفعل وقد يكون الفاعل اسماً صريحاً أو مصدرًا مؤولاً أو ضميرًا ظاهرًا أو مستترًا.

• أحكام الفاعل

١. يكون الفاعل مرفوعًا دائمًا أما بعلامة أصلية وهي الضمة أو بعلامة فرعية كالألف في المثني أو الواو في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم. مثل:
 - (١) نجح محمدٌ: محمدٌ فاعل مرفوع بالضمة.
 - (٢) فاز اللاعبان: اللاعبان فاعل مرفوع بالألف لأنه مثني.
 - (٣) نجح أخوك: أخوك فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة.
 - (٤) انجز المهندسون العمل: المهندسون فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
٢. يتقدم الفعل دائمًا على الفاعل وقد يتأخر الفاعل عن المفعول به، مثل:

إياك نعبد: إياك مفعول به مقدم على الفعل والفاعل.

يقصدُ الكعبةَ حجاجٌ كثيرون: الكعبة مفعول به مقدم على الفاعل حجاجٌ
٣. إذا تأخر الفعل وتقدم الفاعل تكون الجملة اسمية من مبتدأ وخبر مثل:

الطالبُ يدرسُ بجد: الطالب مبتدأ، يدرس فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ الطالب ولو قلنا العكس يدرس الطالبُ تكون/ يدرسُ فعل مضارع مرفوع، الطالبُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٤. إذا كان الفاعل معتل الآخر تقدر الحركة على آخره في (الاسم المقصور) مثل:

نجح مصطفى: مصطفى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها (التعذر) في (الاسم المنقوص) مثل: حكم القاضي بالعدل.
- القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها (النقل)
٥. إذا أُضيف الفاعل إلى ياء المتكلم يكون مرفوعًا بضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال الآخر بحركة الياء.

^١ شرح ابن عقيل؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

مثل: سافر صديقي

صديقي: صديق فاعل مرفوع بضمة مقدرة على القاف لأن القاف كسرت لوجود ياء المتكلم.

٦. إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً يبقى الفعل مفرداً لا يلحق علامة تثنية أو جمع مثل:

عاد المسافران، ولا يجوز أن نقول عادا المسافران

أنجز المهندسون عملهم، ولا يجوز أن نقول أنجزوا المهندسون

٧. قد يأتي الفاعل مصدرًا مؤولاً، وفي هذه الحالة تعرب المصدر المؤول إعراباً كاملاً ثم

نقول المصدر المؤول في محل رفع فاعل بعد تقدير المصدر المؤول بمصدر صريح.

مثلاً:

(١) سرّني أن تقوم.

أن- حرف مصدري ونصب.

تقوم- فعل مضارع منصوب بأن المصدرية، والمصدر المؤول من (أن والفعل المضارع)

تقديره قيامك في محل رفع فاعل.

(٢) أعجبنى ما أنفقت على الفقير.

ما- مصدرية، أنفقت أنفق فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والمصدر المؤول من (ما والفعل الماضي) تقديره (انفاقك) في محل رفع فاعل- وتقدير

الجملة أعجبنى انفاقك على الفقير.

ملاحظة:

المصدر المؤول يأتي:

١. أن + الفعل المضارع كما في المثال رقم (١).

٢. ما + الفعل الماضي كما في المثال رقم (٢).

٨. الفاعل، قد يكون هو الذي وقع منه الفعل كما تقدم في الفقرات السابقة مثل كتب الطالبُ

درسه، حرث الفلاحُ الأرضَ. أو قد يكون اتصف بالفاعل ولم يقع منه الفعل فعلاً مثل

سكنَ الليلُ، تفتحَ الزهرُ، لمعَ السرابُ.

المحاضرة العاشرة

أمثلة للحل:

س ١/ عين الفاعل في الجمل الآتية وبين نوعه وإعرابه.

١. ضربَ اللاعبُ الكرة.
٢. أدى المصلون الصلاة جماعةً.
٣. فاز اللاعبان.
٤. اكتبَ درسك.
٥. نجحت فاطمةُ في الامتحان.
٦. حكم القاضي بالعدل.
٧. شارك مصطفى في المهرجان الشعري.
٨. يعجبني أن تشاركوا في الاحتفال.
٩. ساءني ما قصرتَ في واجبك.
١٠. الجنود شاركوا في معركة التحرير.
١١. الطالبات يكتبنَ الدرسَ.

س ٢/ أعرب ما تحته خط.

١. انجز المهندسون العمل.
٢. سرّني أن تطيع والديك
٣. يكتبُ محمدٌ الدرسَ.
٤. محمدٌ كتبَ الدرسَ.
٥. اعملوا باخلاص.
٦. اللاعبان فازا بالجائزة.

س ٣/ مثل لما يأتي بجمل مفيدة.

١. ضمير مستتر يقع فاعلاً.
٢. ضمير متصل يدل على الجمع يقع فاعلاً.
٣. فاعل معتل الآخر بالياء.

٤. فاعل معتل الآخر بالألف.
٥. جمع مذكر سالم يقع فاعلاً.
٦. ضمير متصل للمثنى يقع فاعلاً.

المحاضرة الحادية عشر

المتنبي^١.

١. هو أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي، شاعر من العصر العباسي ولد بالكوفة سنة (٣٠٣هـ) وأمضى ١٠ سنوات في الكوفة يتتقف بثقافات عربية مختلفة ثم خرج إلى البادية ليتعلم الفصاحة والفروسية.
٢. حين بلغ من العمر (١٦ سنة) ذهب إلى بغداد وأخذ الثقافات المتداولة فيها من نحو ولغة ودراسات أخرى، ثم رجع إلى الكوفة كان المتنبي من أسرة فقيرة وهذا الفقر كان سبباً في كثرة شعر الفخر بنفسه.
٣. كانت للمتنبي مواقف سياسية في بداية حياته فاتصل بالقرامطة لذين خرجوا على الدولة العباسية مما دفع والي حمص إلى حبس الشاعر المتنبي.
٤. ترك السياسة وقرر الالتفات إلى مستقبله الشعري وكانت لديه ثقافة لغوية واسعة أدت إلى براعته بين أقرانه في النظم الشعري.
٥. اتصل بسيف الدولة الحمداني وكان لا يفارقه في الحرب والسلم فمدحه بمجموعة قصائد سميت (السيفيات).
٦. رحل إلى مصر بعد أن ساءت علاقته بسيف الدولة الحمداني واتصل بوالي مصر (كافور الأخشيدي).
٧. كانت للمتنبي عداوة مع (فاتك الأسدي) فعمل له كمين حين عودته إلى العراق فقتل المتنبي سنة (٣٥٤هـ).

^١ محاضرات في تاريخ الأدب العربي، دكتور علي محسن مال الله؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص؛ ديوان المتنبي.

• مميزات شعر المتنبي

أولاً: المميزات الموضوعية.

١. يتسم شعره في بداية حياته بالغرور الشديد والطموح والسخرية من الدهر والشكوى من الدنيا.

٢. حين اتصل بسيف الدولة امتاز شعره بالصدق والعاطفة والعمق الفني فعرفت قصائده في هذه المرحلة بـ(السيفيات).

٣. نجد التشاؤم في شعره وبرز هذا الغرض حين ساءت علاقته بسيف الدولة الحمداني وسافر إلى مصر.

٤. الاعتزاز بقوميته العربية والدفاع عنها وخاصة أيام الشعوبية.

ثانياً: المميزات الفنية (مميزات اللغة والأسلوب).

يمتاز شعر المتنبي من حيث اللغة والأسلوب بما يأتي:

١. قوة الصياغة اللغوية ودقة الأسلوب، مما أدى إلى تداول شعره وبقائه إلى الآن. وكان المتنبي يجيد اللغة ويدخل في نزاعات مع اللغويين ويكثر الجدل معهم فكان شعره مليئاً بألوان الصراع العلمي والصراع اللغوي الذي كان بين مدرسة البصرة والكوفة.

٢. كان يأتي بالغريب في شعره لغرض أن يقف اللغويون عاجزين أمام هذا الشعر.

٣. بسبب اتصاله بالفكر الفلسفي نجد كثرة المصطلحات الفلسفية في شعره ومصطلحات المتكلمين والصوفية.

٤. كثرة الحكم في شعره.

٥. كان يجمع في شعره بين خصائص المدرسة العراقية التي تتمثل بالغنائية وخصائص المدرسة الشامية من حيث كثرة البديع والفلسفة.

قال المتنبي: يفخر بنفسه

أنا الذي نظرت الأغمى إلى أدبي وأسَمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ
 أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ
 الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقَرْطَاسُ وَالْقَلَمُ
 صَاحِبْتُ فِي الْقَلَوَاتِ مَنْفَرِدًا حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي الْقَوْرُ وَالْأَكَمُ

قال المتنبي: يمدح سيف الدولة الحمداني

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيهُ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
 مَا لِي أَكُنُّمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي وَتَدَّعَى حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ
 يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلا فِي مُعَامَلَتِي فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكَمُ
 إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ

• الأغراض الشعرية عند المتنبي

تنوعت الأغراض الشعرية لدى المتنبي ومن أغراضه الشعرية:

١. المدح.
٢. الوصف.
٣. الشكوى.
٤. الحكمة.
٥. الرثاء.
٦. الهجاء.
٧. الفخر.

وغيرها من الأغراض الشعرية.

المحاضرة الثانية عشر

علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء والأفعال^١.

المعرب/ هو ما كان اسماً أو فعلاً والذي تظهر على آخره علامات الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً.

المبني/ هو ما لازم آخره حركة واحدة رفعاً ونصباً وجرّاً.

ملاحظة:

١. الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال. مثل:

الطالب مجتهدٌ = رفع في الأسماء

يكتبُ الطالبُ درسه = رفع في الأفعال

إنَّ محمداً مجتهدٌ = نصب في الأسماء

لن ينجحَ المهملُ = نصب في الأفعال

٢. الجر يكون مختصاً بالأسماء.

مثل: سلمتُ على الضيوفِ، في الصفِّ مكتبةٌ جميلة

٣. الجزم يكون مختصاً بالأفعال.

مثل: لم يكتبْ، لم يذهبْ، لا تقصرو، لا تهملوا

وسنذكر علامات الإعراب الأصلية وما ينوب عنها في الأفعال والأسماء المعربة، ولا تذكر

الأسماء المبنية أو الأفعال المبنية لأنها تلازم حركة واحدة

^١ شرح ابن عقيل؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

العلامة الفرعية	العلامة الأصلية	الحالة الإعرابية
<p>ينوب عن الضمة ما يأتي:</p> <p>١. الألف في المثني مثل: فاز اللاعبان.</p> <p>٢. الواو في:</p> <p>أ. جمع المذكر السالم.</p> <p>ب. الأسماء الخمسة/ نجح أخوك</p> <p>٣. ثبوت النون في الأفعال الخمسة (يكتبون، يلعبون)</p>	<p>١. الضمة</p> <p>تكون الضمة علامة أصلية للرفع فيما يأتي:</p> <p>(١) الأسماء وتشمل الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ والخبر، اسم كان، خبر إن</p> <p>(٢) الأفعال</p> <p>في الفعل المضارع الذي لم يسبق بأداة نصب أو جزم مثل يكتبُ، يلعبُ</p>	١. الرفع
<p>ينوب عن الفتحة:</p> <p>(١) الألف في الأسماء الخمسة. إن أخاك مجتهدٌ</p> <p>(٢) الياء في:</p> <p>أ. المثني. أكرمت الفائزين</p> <p>ب. جمع المذكر السالم. رأيت المهندسين في العمل</p> <p>(٣) الكسرة في جمع المؤنث السالم. أكرمت الطالبات</p> <p>(٤) حذف النون في الأفعال الخمسة المنصوبة. أنتما لن تقصرا في العمل</p>	<p>٢. الفتحة</p> <p>تكون علامة أصلية للنصب فيما يأتي:</p> <p>(١) الأسماء إذا كان الاسم احد المفاعيل الخمسة (مفعول به، مفعول مطلق، مفعول فيه، مفعول مع، مفعول لأجله)</p> <p>(٢) خبر كان</p> <p>(٣) اسم إن</p> <p>(٤) الحال</p> <p>(٥) التمييز</p>	٢. النصب

العلامة الفرعية	العلامة الأصلية	الحالة الإعرابية
<p>ينوب عن الكسرة ما يأتي:</p> <p>١. الياء في. أ. المثني. اثنتي على الطالبين ب. جمع المذكر السالم. مررت بالمهندسين. ج. الأسماء الخمسة. سافرتُ مع أخيك ٢. الفتحة في الممنوع من الصرف. سلمت على أحمد، ذهبت إلى بغداد</p>	<p>٣. الكسرة. تكون علامة أصلية للجر ويكون الاسم مجرورًا إذا سبق بحرف جر أو كان مضافًا إليه. مثل. سلمت على الضيفِ كتاب الطالبِ جديدٌ</p>	<p>٣. الجر. يكون الجر خاصًا بالأسماء</p>
<p>ينوب عن السكون ما يأتي:</p> <p>١. حذف حرف العلة إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر مثل. لم يدعُ المؤمن إلى الشر. لا ترم الأوساخ في الشارع. ٢. حذف النون في الأفعال الخمسة مثل. لا تهملوا واجبكم. العمال لم يقصروا في العمل.</p>	<p>٤. السكون تكون السكون علامة للجزم في الفعل المضارع المجزوم الصحيح الآخر مثل لم يذهب، لا تقصُر</p>	<p>٤. الجزم يكون خاصًا بالأفعال</p>

المحاضرة الثالثة عشر

علامات الترقيم (التنقيط) ^١.

علامات الترقيم: هي إشارات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب لمساعدة القارئ على فهم ما يقرأ وتمييز الكلام بعضه عن بعض، أو لتنويع الصوت في القراءة. ومن علامات الترقيم ما يأتي:

١. النقطة (.)

وتوضع في نهاية العبارة وبعد كل جملة تم معناها مثل:

(١) عاد المسافر من سفره.

(٢) نجح الطالب المجتهد.

(٣) انتصر الحق على الباطل.

(٤) العلم نورٌ والجهل ظلام.

٢. الفارزة المنقوطة وترسم هكذا (؛)

وتكون فيما يأتي:

أ. بين الجمل الطويلة مثل:

تكرم الدولة المتميزين؛ وإنما تفعل ذلك حرصاً منها على تشجيع التقدم.

ب. بين جملتين طويلتين أحدهما سبب في الأخرى مثل:

(١) سنحقق النصر على الأعداء؛ لأننا أصحاب حق.

(٢) نحب لغتنا العربية ونعتز بها؛ لأنها لغة القرآن الكريم.

٣. الفارزة وترسم هكذا (،)

وتكون لها عدة مواضع.

أ. بين المعطوف والمعطوف عليه مثل:

(١) الكلام ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.

(٢) درس الطالبُ بجد، فنجح في الامتحان.

ب. بعد المنادى مثل:

^١ الإملاء الفريد؛ اللغة العربية العامة لأقسام غير الاختصاص.

- (١) يا قاضي، احكم بالعدل.
- (٢) يا أيها الطلاب، اجتهدوا.
- ج. بين الشيء وأقسامه مثل
الأسبوع سبعة أيام: السبت، الأحد، الاثنين ...
- د. بين الشرط وجوابه والقسم وجوابه مثل:
- (١) إن سعيت في الخير، كنت محموداً عند الله والناس.
- (٢) ان تدرس بجد، تتجح.
- (٣) والله ان تجتهدوا، تجدوا ما يسركم.
- هـ. قبل الجملة الحالية والجملة الوصفية مثل:
- (١) قمت بواجبي، وأنا فرح (حالية)
- (٢) اسعفنا رجلاً، تحترق ثيابه (وصفية)
٤. علامة الاستفهام وترسم هكذا (?)
- وتوضع بعد الجمل الاستفهامية التي تكون مصدرة بإحدى أدوات الاستفهام. مثل:
- (١) هل نجحت؟
- (٢) من الطارق؟
- (٣) كيف حالك؟
- (٤) متى وصلت؟
٥. النقطتان الرأسيتان (:) وتوضع في المواضع الآتية:
- (١) بعد القول مثل قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾.
- (٢) قبل المنقول من النصوص والأقوال المشهورة مثل: قال الشاعر:
ألا ليت أيام الضياء جديداً ودهراً تولى يا بثين يعود
- قال احد الحكماء: عند الشدائد تعرف الإخوان.
- (٣) بين الشيء وأقسامه مثل:
- أ. آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان.
- ب. الأشهر الحرم أربعة: رجب، ذو القعدة، ذو الحجة، محرم الحرام.

٤) قبل الكلام الذي يوضح ما قبله مثل:

المرءُ باصغريه: قلبه ولسانه

٦. علامة التعجب (!)

وتوضع نهاية الجملة التعجبية التي تعبر عن الإعجاب أو الاستغراب أو الاستخفاف

مثل:

١) ما أجمل الوفاء!

٢) يا له من بطلٍ شجاع!

وتأتي أيضا بعد

١) التحذير. مثل: إياك والكذب!

٢) الإغراء. مثل: الصدقَ الصدق!

٣) الحزن. مثل: وأسفاه!

٤) الفرح. مثل: وافرحناه!

٥) الاستغاثة. مثل: يا أخي! النجدة!

٦) الدعاء. مثل: ويلٌ للظالم من المظلوم!

ملاحظة/ قد تجتمع علامة الاستفهام مع علامة التعجب ويسمى الاستفهام الانكاري أو

التعجبي مثل: من للضعيف المظلوم غير الله!؟